

مجلة كلية الشيوخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيوخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

ربيع الثاني / ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٤ م

عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الذي تقيمه
جامعة الشيوخ الطوسي وبالتعاون مع نقابة المعلمين فرع النجف الأشرف
والكلية التربوية المفتوحة مركز النجف الأشرف
تحت شعار: (بالبحث العلمي والتربية ترتقي الأمم)

السنة الثامنة
ملحق بالعدد (٢٣)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣٠٤



الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨



مجلة كلية الشريعة الطوبى الجامعة

عِلْمٌ فَضْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُعْنَى بِالذَّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة الثامنة / ملحق بالعدد (٢٣)

(ربيع الثاني ١٤٤٦هـ، أيلول ٢٠٢٤م)

عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الذي تقيمه
جامعة الشيخ الطوسي وبالتعاون مع نقابة المعلمين فرع النجف الأشرف
والكلية التربوية المفتوحة مركز النجف الأشرف
تحت شعار : (بالبحث العلمي والتربية ترتقي الأمم)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م



NO
DATE

العدد: ١٠٤٧
التاريخ: ٢٠٢٤ / ٥ / ٧

أمر وزاري

المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ ونصبت
مجلس التعليم العالي الاهلي بجلسته الرابعة المتعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٧/٤/٢٠٢٤) والمقرنة بمصادقة
الوزير بتاريخ (٢٨/٤/٢٠٢٤) وبناء على ما جاء بتقرير لجنة الكشف للمشكلة بموجب الامر
الوزاري ذي العدد (ت هـ /ك ٢٣٩٥٤ في ١٣/١٢/٢٠٢٣) تقرر الاتي:

تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ الطوسي) تضم الكليات الآتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

٢٠٢٤/٥/ ٥

نسخة منه إلى :

- الأمانة العامة لمجلس الوزراء / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - مكتب الوزير / إشارة إلى معادته معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) على كوصيات مجلس التعليم الاهلي بجلسته الرابعة للمنفذة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - الوزارات كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - دوائر الدولة اللغو مرتبطة بوزارة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - مكتب السادة الزكلاء / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - جهاز الاشراف والتقديم العلي / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - دوائر الوزارة كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - أقسام الدائرة كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - رسائل الجامعات الحكومية كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - الجامعات والكليات الأهلية كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - معهد المعلمين للدراسات العليا / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية... مع الأوليات .
- الصادرة

م.م بشائر علی ۵/۵



كلية الشيوخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيوخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتك واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨/٩/٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الأخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .

أ.د. غسان حميد عبد المجيد

المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهندس ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٤
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقاً بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠/أولاً:الشؤون العلمية) من
محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد
مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق النية اعتماد المجالات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات
العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير
(www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



١٧٤٦

نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتك ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصناديق .

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيئة التحرير

١.أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢.أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣.أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤.أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية
٥.أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦.أ.م.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧.أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨.أ.م.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩.أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٠.أ.م.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١١.أ.م.د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٢.أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. حميد عبد الامير حميد مجيد

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر/ قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجيلالي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشـراش: جامعة طرابلس/ ليبيا.

أ.د. سـرور طالبـي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

حسين سمير نجم

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق – النجف الأشرف

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلاً من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتائج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل، ولهية التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

أكدت مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة أهمية النقد الفكري والعلمي، لغرض تجديد مناهج التفكير التي تؤدي إلى تجديد العلوم التقليدية القديمة التي أصبحت ثقيلة ومعقدة لحركة إيقاع العصر.

وقد بينّا أنّ البحوث المنشورة في مجلّتنا قد بدأ أصحابها بالانتقال من الشعور بوجود المشكلة إلى مرحلة الشروع باقتراح الحلول، وأنّها في الأعمّ الأغلب تتسم بالجدّة؛ لأنّها لم تعتمد منطق التفكير القديم، وإنّما حاولت اعتماد منطق جديد، مهمته تحريك العقل العربي ودفعه إلى الأمام، بعد أن توقّف تطوره لمدة ، على الرغم من احتكاكنا المباشر بالنهضة الغربية منذ أمد بعيد؛ لأنّ نهضة الأمم لا تقوم إلا بتوافر شروطها الفكرية والتاريخية، وأهمها نقد القديم واقتراح البدائل ليُصبح العقل حرّاً، والحرية تبدأ بالاختيار الواعي الذي يحصل بوجود خيارين فما فوق.

داعين المولى عزّ وجلّ أن نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي



المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	أ.م. د. قصير كاظم عاجل الأسدي جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية	آيات الفرائض العبادية في القرآن الكريم وأثرها في بناء الأسرة (دراسة تفسيرية)
٤٧	م.د. وصال عبد الواحد خضير الخرساني المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف	المنهج التربوي الإصلاحية عند الإمام الحسين(ع) وأثره في التعايش السلمي في المجتمع
٧١	الباحث ذو الفقار جواد ناجي جاسم	المنهج القرآني في بناء الأسرة والمجتمع - التنمية المعرفية مثالا -
١٠١	د. دعاء شاكر كاظم كلية الإمام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية / أقسام بابل	التواصل الخطابي في كلام الإمام الحسن (عليه السلام)
١٢١	أ.د. محمد ياسين الشكري جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات	الإستبدال القولبي (الجُملي) وأثره في تماسك النص القرآني

١٥٧	د. وسن حسين ليلو الجامعة المستنصرية قسم اللغة العربية الباحث: كريم عذاب لفترة الزاملي جامعة واسط - قسم اللغة العربية	سبل مواجهة الانحرافات التربوية مدرسة الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) إنموذجاً
١٨٧	الشيخ مهدي عباس الربيعي باحث إسلامي في الحوزة العلمية - النجف الأشرف	معالم القيادة في سيرة الرسول الأعظم (ﷺ) من المنظور القرآني
٢٢٣	المدرس المساعد قاسم عبد المهدي عبد الله محمد وزارة التربية - مديرية التربية / النجف الأشرف	المقاصد القرآنية لآيات التوحيد دراسة في الموضوع والأثر
٢٦٩	أ.م.د. هاشم جبار الزرفي الكلية التربوية - قسم اللغة العربية - مركز النجف الأشرف الدراسي	منهج سيبويه التربوي وحواره العلمي مع أستاذه الخليل بن أحمد الفراهيدي
٢٩٥	الدكتور علي عبد العظيم الخاقاني وزارة التربية	مفهوم الرسول والفرق بينه وبين النبي وأثره في ضوء آيات الكتاب العزيز
٣١٩	م.د. كواكب عيسى السلامي جامعة الكوفة - كلية التربية المختلطة	آيات الترابط بين النظام الديني الإداري والتربوي الاجتماعي في سورة المؤمنون - دراسة تداولية -

٣٤٧	م. د. حسام جليل عبد الحسين الكلية التربوية المفتوحة مركز النجف الأشرف	الفصحى في العامية دراسة في الدلالة والمعجم - لهجة النجف الأشرف مثالا -
٣٦٧	أ.م. د. عبد المنعم حمد سنكال المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية	مفهوم العقل وهدى النبوة
٤٠١	م.م. رحاب فؤاد رشاد	الطاعة المدركة على وفق المنظور القراني
٤٢٥	م.د. ثامر عبد السادة جاسم المجتومي وزارة التربية / المديرية العامة لتربية محافظة النجف الأشرف قسم الإعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات التربوية م/ مرج البحرين / قسم التاريخ	البحث العلمي ودوره في معالجة الأنظمة السياسية وآثره في حل الأزمات / (جائحة كورونا أنموذجاً)
٤٥٣	أ. د. ضرغام سامي عبد الأمير طرائق تدريس عامة جامعة القادسية - كلية التربية الباحث : فراس عمار جويد طرائق تدريس اللغة العربية جامعة القادسية - كلية التربية	مستوى مهارات الإبداع اللغوي عند طلاب الصف الخامس العلمي في مادة اللغة العربية

٥٠٧	أ.م.د. قيس حميد فرحان مديرية تربية محافظة بغداد الكرخ الثانية	تطور المهارات الحياتية وفق استراتيجيات التدريس الحديثة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية
٥٤٧	أ. د. . رحيم عبد الحسين عباس الباحث : قاسم مالك عبيد جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ	موقف صحيفة العالم العربي من علاقات العراق الخارجية ١٩٤٥ - ١٩٥٢
٥٩١	م.م. مروه عبد الكريم حمد الكلية التربوية المفتوحة مركز النجف الأشرف	دور المسرح الصفي في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية الفصحى لأطفال الروضة
٦٢١	الباحث سجاد تحسين نعمة الحمداني ماجستير في القانون العام الباحثة سارة علي عبد الجبوري ماجستير في جيومورفولوجية	طرائق التدريس الشائعة لدى تدريسي الجغرافية والقانون - دراسة استطلاعية مقارنة في جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ -
٦٤٧	أ.د. عبد القار سلامي كلية الآداب واللغات - جامعة تلمسان-الجزائر د. زهيرة نقول مديرية التربية لولاية تلمسان- الجزائر	المقرّر المدرسي بين الوصف والصورة -قراءة نموذجية في كتاب التربية المدنية للسنتين الثالثة والرابعة ابتدائي -

٦٨٧	م.م. حسن جاسم محمد عبيد العارضي جامعة الكوفة - كلية الآثار	الاحصاء الرياضي في حضارة بلاد الرافدين ودوره في ابتكار الكتابة
٧١٣	علاء محسن صادق علي الاعرجي وزارة التربية - المديرية العامة لتربية النجف الاشرف	مقال مراجعة علمية اضطهاد الآشوريين في العراق عام ١٩٣٣ مراجعة نقدية لتغطية الصحافة البريطانية





المنهج القرآني في بناء الأسرة والمجتمع - التنمية المعرفية مثالاً -



الباحث

ذو الفقار جواد ناجي جاسم



المنهج القرآني في بناء الأسرة والمجتمع - التنمية المعرفية مثلاً -

الباحث

ذو الفقار جواد ناجي جاسم

alscientific2009@gmail.co

المقدمة

الحمد لله الذي خلق النور والقلم وجعل الناس شعوباً وأمم، الذي أمره بين الكاف والنون، الذي خلق الخلق ليعبدون، والصلاة والسلام على القلب الرحيم سيد الوجود (عليه افضل الصلاة واتم التسليم) وعلى سفراء المعبود أهل بيته (عليهم افضل الصلاة واتم التسليم).

الخالق الكريم ﷺ يحدثنا في كتابه القرآن العظيم عن عظمة الإنسان ودوره تأثيره الدائم للكون والحياة من خلال الآيات الكريمة والأحاديث القدسية، ونجد عظمة هذا المخلوق تتضح مع تقادم عمر العالم إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، ونرى ما أنجزه على وجه البسيطة من التطور المستمر فهو يحاول دائماً أن يكون منتجاً ونافعاً لنفسه والمجتمع فهذه فكرة تسلسلت مع الأجيال وتطورت وأخذت صور متعددة ومتنوعة في كل الحضارات لاسيما الحضارات القديمة في العراق ومصر والهند والصين وغيرها.

سبب اختيار البحث: يراد من هذا البحث حول تحويل النصوص إلى أفكار عملية أي "مأسسة الأفكار للرؤية البنائية للمجتمع بمنهج قرآني" من خلاله يتم تقديم تصور حول دور العلم والمعرفة في بناء الاسرة والمجتمع بمنظور قرآني إنساني.

هدف هذا البحث:

*تسليط الضوء على قيمة التنمية المعرفية ودورها في بناء الاسرة والمجتمع والتحول الناضج نحو الأفضل بشكل واعي ومتدرج.

*الجمع بين الرؤية القرآنية والرؤية الإنسانية في التعامل مع الأفراد وتطويرهم ليكونوا نماذج صالحة كأسر ومجتمعات يحكمها النظام والحكمة والمعرفة والوعي التام بالحقائق والوقائع.

أهمية البحث:

*تقدم موضوع التنمية المعرفية كفكرة جديدة نحو المساهمة في تطوير مجال التعليم والتربية من جانب والتنمية البشرية المستدامة من جانب آخر.

*تقديم مفهوم التنمية المعرفية كحل من خلال محورين الأول الانسان والمجتمع في الحضارات البشرية والانسان والمجتمع في الرؤية المعرفية القرآنية.

خطة البحث: احتوى هذا البحث على مقدمة ومبحثين لكل مبحث مطلبين وخاتمة وقائمة مصادر ومراجع، وتم استخدام المنهج الوصفي كمنهج أساس مع شيء من العرض التحليل والربط.

فكان المبحث الأول بعنوان المجتمع والتنمية المعرفية في الحضارات الإنسانية، اما المبحث الثاني عنوانه دور المعرفة القرآنية في بناء المجتمع. **كلمات مفتاحية:** القرآن، تنمية، علم، معرفة، مجتمع، أسرة، حضارة.

المبحث الأول

المجتمع والتنمية المعرفية في الحضارات الإنسانية

المطلب الأول: التنمية المعرفية

التنمية في اللغة: التنمية: وزن تفعلة^(١)، نما الشيء: أي زاد^(٢) كما أن التنمية: نما في الشجرة أي صعد فيها: ينمو نمواً^(٣).

التنمية في الاصطلاح: (ذلك التخطيط الاجتماعي المقصود والذي يراد به إدخال أفكار جديدة على النسق الاجتماعي القائم لإحداث تغيرات أساسية في تركيبته بهدف تحسين الحياة وتطورها في المجتمع للوصول به إلى خيرة الرفاهية)^(٤).

وعليه فالتنمية المعرفية هي: (عملية تستهدف إيجاد ظروف التقدم الاجتماعي والعلمي والعملية للمجتمع كله بمشاركته الأنشطة الواعية عن طريق أفراد وجماعاته

وهيأتته مع الاعتماد بأقصى درجة على مبادرة هؤلاء الأفراد والجماعات والهيأة للانتقال نحو بيئة افضل تمثل الاستدامة المعرفية الشاملة^(٥).

ويرى الباحث التنمية المعرفية: هي تلك القاعدة الشاملة لخطط التغيير والتطوير للفرد والأسرة والمجتمع والدولة من خلال دراسة المشكلات وإيجاد الحلول في الجوانب الإنسانية والعلمية والعملية والصحية والاقتصادية والسياسية والنفسية والفكرية والبدنية وطرق تحسينها بشكل واعي من خلال إعداد الأفراد كل الأفراد بغض النظر عن الفروق الفردية والانتقال بهم إلى أفضل المستويات والخيارات من خلال البناء المنطقي المعرفي الحقيقي لمستقبل الإنسان والمجتمع على جميع الأصعدة.

ويراد بالتنمية المعرفية هي التنمية البشرية المستدامة: ومن نماذج هذه التنمية الموضوعات الآتية التي لو طبقت لكان هناك قدرة كبيرة على التغيير والتحسين المستمر:

١- **التعلم والتعليم:** هو أن يكسب جميع الناس المعرفة، ويقاس بمزيج من معدل معرفة القراءة والكتابة بين البالغين ونسب القيد في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي والعالي، وإن المتغيرات التي يتضمنها هذا المؤشر تتعلق بتكوين راس المال البشري الذي يؤدي بدوره إلى زيادة قدرات واتساع المشاركة في حياة المجتمع^(٦).

٢- **حفظ الصحة والحياة:** هو أن تحيا الناس حياة طويلة خالية من العلل وطول العمر مقاساً بالعمر المتوقع عند الولادة^(٧) وهذا المؤشر يكون بمتوسط العمر المتوقع عند الولادة في بلد معين واعتماد ذلك القياس بوصفه يمثل المجموعة بأكملها، طول العمر يستخدم دلالة على التغذية الكافية والصحة الجيدة ومدى توافر العناية والرعاية والخدمات الطبية للفرد في بلد معين^(٨).

٣- **الإدارة الاقتصادية:** هو أن يحصل الناس على الموارد اللازمة لتحقيق مستوى حياة كريمة من خلال الاقتصاد وهو العنصر المهم من عناصر التنمية وأن لا يمثل العنصر الوحيد فيها فتقدم المجتمع عن طريق استنباط أساليب إنتاجية جديدة لرفع مستوى الإنتاج من خلال إنماء المهارات والطاقات البشرية وخلق تنظيمات أفضل وذلك بالعملية التي من خلالها تحول زيادة متوسط نصيب الفرد من إجمالي الناتج القومي خلال مدة زمنية محددة وذلك من خلال رفع متوسط إنتاجية الفرد واستخدام

الموارد المتاحة لزيادة الإنتاج خلال تلك المدة ومن أبعاد التنمية البشرية الصحة والمعرفة.

٤- **التدريب والتطوير:** عملية تعديل إيجابي يتناول سلوك الفرد من ناحية المهنية وذلك لاكتساب المعارف والخبرات التي يحتاج إليها الإنسان وتحصيل المعلومات التي تنقصه والاتجاهات الصالحة للعمل والإدارة بشكل علمي وواقعي وتطبيقي بعيد عن التنظير^(٩).

٥- **التنمية الذاتية:** الفرد و تحسينه وتطويره وتنميته من حيث خبراتهم ومهاراتهم وقدراتهم وزيادة معلوماتهم، والهدف هو تغيير وتعديل سلوكهم واتجاهاتهم على النواحي الإيجابية وعملية والتحويل الدائم المستمر للمجتمع المحلي بدأ بعوامل مساعدة من خارج المجتمع أو نابعة من داخله والتي تؤدي إلى إطلاق الطاقات الكامنة داخل المجتمع المحلي وتنمي قدراته.

٦- **القيادة الفاعلة:** القائد النموذج الأعلى في العمل وتطبيق القوانين والسعي نحو الأفضل قولاً وفعلاً^(١٠) (عملية تحريك مجموعة من الناس باتجاه محدد ومخطط وذلك بتحفيزهم على العمل باختيارهم)^(١١).

٧- **الإدارة الواعية:** الإدارة هي فكرة وتخطيط لاستيعاب المتغيرات وإنجاز الاعمال في أفضل شكل وأسرع وقت وبأسلوب مميز ومثير ومثمر وفعال (عمل يقوم به شخص معين أيا كان مستواه الإداري أو مجال عمله وهذا العمل يتضمن عدد من الأنشطة يعتمد تنفيذها على مجموعة من المبادي والأسس والأصول والقواعد الإدارية يستعين بها في تيسير العمل وإدارة شؤونه لتحقيق الأهداف المرجوة للفرد والأسرة للمجتمع)^(١٢).

٨- **الذكاءات المتعددة:** فهم القدرات التي يمتلكها الناس (اللغوي: استخدام الكلمات شفوية... المنطقي: استطاعة الفرد استخدام الإعداد... المكاني: ادراك العالم البصري... الحركي: الخبرة والكفاءة في استخدام الفرد لجسمه... الموسيقي: أدراك الصيغ الموسيقية... الاجتماعي: ادراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم، الشخصي: معرفة الذات والقدرات على التصرف توافقاً على أساس تلك المعرفة)^(١٣).

من المنطقي على الإنسان فهم نفسه بشكل جيد حتى يستطيع التعامل مع من حوله وفق ما يمتلك من رؤية وخصائص وأدوات وملكات وذكاءات متعددة.

٩- **التنمية الشاملة:** وهي المرحلة التي من خلالها يصل العمل الى الانتقال الكلي من نقطة او مكان الى نقطة ومكان اخر مختلف كلياً نحو الأفضل (أنها ذات هدف عام وشامل لعملية ديناميكية تحدث في المجتمع، ونجد مظاهرها في تلك السلسلة من التغيرات البنائية والوظيفية التي تصب في مكوناتها المجتمع وتعتمد في هذه العملية على التحكم في حجم ونوعية الموارد المادية والبشرية المتاحة للوصول بها إلى أقصى استغلال ممكن في اقصى فترة ممكنة وذلك بهدف تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة للغالبية من أفراد المجتمع)^(١٤).

١٠- **التنمية المستدامة:** لقد شكل التقرير الصادر عن اللجنة العالمية للبيئة والتنمية عام (١٩٨٧م)، مرحلة مهمة في تشكيل مفهوم التنمية المستدامة وحصول اتفاق عالمي حوله، **وتعرف التنمية المستدامة:** (تلبية حاجات الأجيال الحالية دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية حاجاتها)^(١٥).

١١- **اقتصادية المعرفة:** هي تلك العملية المراد بها الانتقال نحو النمو المحكم النافع (الزيادة في كمية الإنتاج مع التغيير النوعي في المؤسسات والترتيبات الخططية التي بموجبها يتحقق الإنتاج النوعي والكمي برؤية تخدم جميع افراد المجتمع والانتقال بهم نحو التكامل والاستقرار المالي والمادي)، هي الخطوة الأولى في فهم طبيعة التنمية وطريقة التعامل مع المواد وتحولها لاقتصاد ومردودات مالية على أساس الإنتاج والعمل والتطوير والحركة الشاملة المنظمة للمجتمع بجميع افراده.

١٢- **تنمية الموارد البشرية:** وهي عملية التطوير للقدرات الافراد في المجتمع في أي مكان لارتقاء بدورهم وعملهم (هي العملية التي تضمن استثمار المورد البشري المجتمعي وتنمية قدراته وإمكانياته لتطوير المنظومة التي يرتبط بها المورد لتحسين مستوى الأداء والإنتاج وإتاحة المنفعة المرجوة من خلال تنمية قدراته البدنية والمعرفية والنفسية والفنية والاجتماعية)^(١٦)، هي الطريقة الأمثل في أستيعاب الأفراد وتطوير قابليتهم والاستفادة من طاقاتهم بما يخدم المصلحة العامة في التطوير والإنتاج.

المطلب الثاني: المجتمع في الحضارات القديمة

أولاً: المجتمع في حضارة وادي الرافدين: مر على وادي الرافدين الكثير من الحضارات ومنها الاكدية والبابلية والاشورية والكلدان، فقليل في هذه الأرض الكثير: (أهل سواد العراق كانت بلادهم وسط المعمورة ما بين دجلة والفرات ولسانها واحد لسان آدم (عليه السلام))^(١٧)، فتعد أرض بلاد الرافدين من الأراضي التي لا مثيل لها من حيث البيئة والمركزية والطبيعة وما إلى ذلك فهي مركز إشعاع نوري وفكري مستمر ويذكر ابن حوقل: (هذا الإقليم أعظم أقاليم الأرض منزلة وأجلها صفة وأعزرها جباية وأكثرها دخلاً وأجملها أهلاً وأكثرها أموالاً وأحسنها محاسن وافخرها صنائع وأهله أوفرهم عقولاً وأوسعهم علوماً وأفصحهم فطنة في سالف الزمان والأهم الخالية)^(١٨)، وهنا يظهر جلياً الأوصاف التي اطلقت على هذا المكان وان ميزته العقول والحكمة والمعرفة وانه مجتمع متحضر وواعي، فهذا المكان في وصف المؤرخين الأول في كل شيء لاسيما القوانين التي تترخ بها بلاد الرافدين مثل شريعة حمورابي ومنها الأحوال والتزامات الموظفين والإدارة وكذلك الزراعة والعمارة وأيضاً والعقود والمقايضات ومن جانب آخر الأسرة والطب والقصاص والجروح وهذا يدل على اهتمام واسع وشامل في البنية المجتمعة وتنمية روح الفرد والنظام من خلال تلك التشريعات والسبب هو أهلها وطبيعتهم وفطنتهم وعلمهم وإدارتهم وعقولهم الراجحة كما يشير إلى ذلك الحموي: (العراق أعدل أرض الله هواء وأصحها مزاجاً وماءاً) فلذلك كان صناعة مع اعتدال الأعضاء واستواء الاختلاط^(١٩)

ثانياً: المجتمع في الحضارة المصرية: من الطبيعي في مجتمع ترتكز حياته ومظاهره الحضارية على معتقده الديني أن يكون تفكيره الاجتماعي متصلاً اتصالاً وثيقاً بالدين ومختلطاً به إلا أن المصريين القدماء من ناحية أخرى كان تفكيرهم متجهاً إلى غايات عملية لذا أولوا النظام الأسري أهمية خاصة وأشادوا بدورها في دعم الحياة الاجتماعية واتجهوا بتفكيرهم إلى ما ينبغي أن تكون عليه العلاقات الأسرية حرصاً على الاستقرار في المعاملات الإنسانية والرغبة في الإبقاء على العلاقات الودية الطيبة بين الافراد حيث تشير الوصايا من أب لأبنه: "لا تفعل ما يجعل أمك تلومك ولا ما يجعلها ترفع يديها للرب لأنه يسمع دعاءها"^(٢٠)، ليس هذا فحسب بل نجد الكم

الهائل من التشريعات في مجال حقوق الإنسان من أمثال ذلك ما ذكره حواس في كتابه أحوال الحضارة المصرية: (تميز نظام الحكم في عصر الدولة الوسطى وخصوصاً في عصر ملوك الأسرة الثانية عشر بتحقيق قدر عظيم من أسس ومبادئ العدالة الاجتماعية لم تشهد مصر القديمة في العصور التاريخية التي سبقت عصر هذه الأسرة بمثل هذا القدر من الوضوح)^(٢١)، فحضارة وادي النيل هي شقيقة حضارة وادي الرافدين فقيل فيها: (مصر هي إقليم العجائب، ومعدن الغرائب)^(١).

ثالثاً: المجتمع في الحضارة الهندية: عند الهنود هناك ثلاثة مناهج تقود المجتمع إلى الهدف فيساقون إلى اختيارها وهم المفكرون يضعون نهج المعرفة في المقام الأول بينما يميل أصحاب العزيمة النشيطة إلى نهج العمل أما العاطفيون فيسلكون نهج التقوى والورع (جوهر الدين عند البراهيمي هو السعي وراء المعرفة بصورة عامة يقود إلى شفاء روحي داخلي ويبعد الانتباه عن الأمور المبتذلة وينتهي إلى السكينة ومزاولة الفعاليات الجدية في شتى أنواعها ومنها الزراعة والصناعة والتجارة والفنون تقود إلى التحرر من ضغوط والاهتمامات الأنانية وتجعل الحياة أكثر ثراء والورع وتقوى وألوان الود الذي يزهي للناس جميعاً وتجعل أولئك الذين يمارسونها يحسون فرحاً عميقاً عند خدمة امتهم عندئذ تتحد الأنا الفردية بكل ما هو طيب ونافع للجميع)^(٢٢).

رابعاً: المجتمع في الحضارة الصينية: كونفوشيوس قام بإصلاح العادات والشرائع القديمة في المجتمع الصيني بعدة مستويات: (دعا كونفوشيوس إلى اهتمام الإنسان بالحياة الدنيا دون الانغماس في الغيبيات مع أنه يقر بالحياة الآخرة، وكانت عنايته متجهة إلى إصلاح النفس الإنسانية وتكوين مجتمع سليم متوازن قوامه المحبة والإخاء وأساسه العدل والعمل الصالح)^(٢٣)، والفلسفة الاجتماعية الصينية تعتبر الفرد العنصر الأساس في المجتمع فهي تبدأ بالفرد وتنتهي به فيقول كونفوشيوس: (أن تنمية الحياة الشخصية هي أساس كل شيء والصيني يفكر بالفرد من خلال الأسرة إذا ليس له خارجها من وجود حقيقي ومعنى الأسرة هنا هو الشكل الوحيد المرجح لروح الفريق أو لضمير الجماعة في الحياة الصينية)^(٢٤)، وكان يرى في الأخلاق الأساس الأول الذي ينبغي أن تقوم عليه العلاقات الاجتماعية في المجتمع، بحيث إذا تربوا عليها يكون

لها سلطة عليهم ومكانة داخل قلوبهم وأفئدتهم (أن الطريق القويم الذي يجب أن يسير فيه الناس هو الطريق الثابت والوسط بين طرفين متطرفين وبإتباع الناس هذا الطريق يتحقق التوازن والانسجام بين أبناء المجتمع ومن يسعى للحصول على التوازن والانسجام في سلوكه فعليه أن يحترم مجموعة من العلاقات الاجتماعية بين خمسة أطراف: الأول: العلاقة بين الأبناء والآباء، الثاني: العلاقة بين الزوج والزوجة، الثالث: العلاقة بين الأخ الأكبر وأخيه الأصغر، الرابع: العلاقة بين الصديق الأكبر سناً والأصغر الخامس: العلاقة بين الحكومة والشعب^(١) وعن طريق احترام تلك العلاقات الاجتماعية يولد التوافق والانسجام والتوازن داخل المجتمع ويكون كل فرد فيه متحمساً لتحمل المسؤولية عن رضا وقبول دون الحاجة إلى رقابة من.

المبحث الثاني

دور المعرفة القرآنية في بناء المجتمع

المطلب الأول: الإسلام والمعرفة

الإسلام هو إنسانية الإنسان، والمعرفة هي المحور في خلق الكون^(٢٥) والعقل البشري هو المحور في خلق الإنسان^(٢٦) والعلم هو المحور في خلق العقل البشري^(٢٧) فالعلم والعقل صنوان لا يفترقان حتى يصلا إلى بر المعرفة، ومتى ما فترقا فُرط بالدليل والمرشد، وأن المهام الكبرى عند المجتمع عظمتها مستمدة من عظمة مصدرها، وهي القاعدة التي تتمحور حولها المهام الصغرى، فكتاب كل رجل عنوان عقله وترجمان نيته وبستان علمه وطريق رشادة وإرشاده، فكل المعرفة وتامها هو خلق الخلق كما في الحديث القدسي قال الخالق ﷻ: «كنت كنزاً مخفياً فأحببت أن أعرف فخلقت الخلق لكي أعرف»^(٢٨)، فكانت المعرفة هي القاعدة الكبرى لخلق الإنسان ولها ركنان أساسيان هما: الركن الأول: خلق العقل كما في الحديث القدسي قال الخالق ﷻ: «خلق الله ﷻ العقل فاستنطقه فقال له أقبل فأقبل وقال له أدبر فأدبر فقال الله ﷻ وعزة وجلالي ما خلقت شيء أحب إلي منك بك أثيب وبك أعاقب»^(٢٩)، الركن الثاني: رُدْف العقل بالعلم كما قال الخالق ﷻ في كتابه العظيم: «وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا»^(٣٠)، إذ المعرفة

هي الحقيقة أو الوقوف عليها أو الوصول إليها ومن هنا دعا الخالق ﷻ في آياته المباركة بني الإنسان إلى التفكير والعمل وإعمار الأرض والتكاثر بالنوع والكم معاً أي لا يكون أحدهما على حساب الآخر وهذا في كل الشرائع، والجلي أن الدين واحد والشرائع متعددة تبعاً للزمان والمكان والحالة وعلى هذا تتالت الرسالات والرسول والأنبياء، فجاء نبي الرحمة ﷺ بخاتم الأديان فكان هو الخاتم لما سبق والفتاح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله، فكل شيء نريد به خيراً علينا الاحتكام إلى التدرج والنظام والتنظيم فكيف بالفكر وهو مقوم الإصلاح، ولإصلاح الفكر الوقوف على الأسباب والنتائج ومراحل النضوج نذكر ما تم وضعه من شواهد يراد بها الانتقال من مرحلة القلة إلى مرحلة التدرج والسرعة في المجتمعات، إذ الثقافة العليا لا تكتسب بالمجان فهي ثمرة السعي الحثيث للفكر فالإسلام في كثير من المواضع يؤكد على قيمة التفكير والتفكير في نقل الإنسان من مكان إلى مكان أفضل كما في الحديث عن الإمام الصادق (عليه السلام): «التفكير ساعة خير من عبادة سنة»^(٣١)، وأيضاً ما قال الشافعي الفضائل أربع أحداها الحكمة وقوامها التفكير، فالإسلام أعطى الإنسان الحرية في البحث والتنقيب للوصول إلى الحقائق والقناعة النابعة من الذات^(٣٢) وكل هذا يحتاج إلى وسيلة حاكمة ومحكمة تقرب من الصواب إن لم تصيب قلب الحقيقة، فالمنطق هو خير وسيلة وأداة للسعي في الوصول ولتحديد المسار وعدم الخروج عنه وعليه، فالإنسان سلطان الموجودات وسيد المخلوقات، والدين سيد السلطان، لاسيما الدين الجامع لكل الشرائع كما قال الخالق ﷻ: «إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ»^(٣٣)، فالقاسم المشترك بين كل الشرائع والعلوم والمعارف هو الإنسان والمجتمع، ولكن هناك صفات ليكون هذا المجتمع فعلاً بقدر المسؤولية التي كلفه بها الخالق ﷻ للخلافة من قبل كل الأفراد كما في الحديث القدسي: «عبدني أطعني أجعلك مثلي»^(٣٤)، وقال الخالق ﷻ في موضع آخر: «من أراد عزاً بلا عشيرة، وغنى بلا مال، وهيبة بلا سلطان، فلينتقل من ذل معصية الله إلى عز طاعته»^(٣٥)، وهنا تظهر عظمة الإنسان ودوره وأهميته في نظر خالقه ﷻ ولكن يتجلى أكثر في الحديث القدسي الذي يميز دوره وتيسير كل شيء لأجله: «عبدني خلقت الأشياء لأجلك وخلقتك لأجلي، وهبتك الدنيا بالإحسان والآخرة بالإيمان»^(٣٦)، وفي الحديث القدسي هذا تظهر قيمة الإنسان على

جانبيين: الجانب الأول: خلق الخالق ﷻ كل شيء في الكون من أجل الإنسان^(٣٧) فهو الأفضل على وجه البسيطة ومن عليها من مخلوقات، والجانب الثاني: وهو الأعظم من الجانب الأول إذ خُلق الإنسان من أجل الخالق ﷻ وهذا فخر ما بعده فخر^(٣٨) فالإنسان يمر بمراحل حتى يصل إلى الخلافة الحقيقية وإعمار الأرض والعبادة والشكر للخالق ﷻ ومن أهم هذه المراحل هي: (المرحلة الجسدية، المرحلة النفسية، المرحلة العقلية)^(٣٩)، وهذه مراحل دُرست وعُمِلَ عليها من قبل الإنسان دون الأديان عبر السنين ولم ينجح في تحقيق ما يصبو إليه، والدليل هو أن الفكر الإنساني كان يعتبر المال هو محور التطور والازدهار والتقدم في أي أمة إلا أن مع تقادم الزمن أتضح أن الإنسان هو المحور والأساس في كل جانب من جوانب الحياة وبدونه ليس هناك تنمية أو تطور أو تصنيع أو ازدهار هذا ما أكدته القرآن العظيم لقيمة الإنسان والمجتمع:

- ١- انسان: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾^(٤٠).
- ٢- انسي: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِي﴾^(٤١).
- ٣- بشري: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾^(٤٢).
- ٤- الناس: ﴿وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمُكْتُ فِي الْأَرْضِ﴾^(٤٣).
- ٥- ادمي: ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾^(٤٤).

ومن هذا الخطاب نعرف عظيم خطر الإنسان وفي نفس الوقت عدم السهو أن العقل البشري قاصر عن إدراك كل ما يحتاجه إلا بوجود المعرفة التي تحصنه عن الشهوات والهوى، لذا تبقى تشريعات الإنسان غير شاملة وغير كاملة ويعتليها النقص الظاهر لأن الإدراك الكامل في مصلحة البشر يعود لرب البشر ﷻ ولولا ذلك لكان إرسال الرسل والأنبياء عبث وإقامة الأديان لا جدوى منه إذا كان العقل البشري مدرك لكل الجزئيات والكليات والمصالح والمفاسد ومن هنا نعرف بغير الدين لا يستقيم شيء فكيف بنا ونحن في ضل الدين الشامل الخاتم وقرآنه العظيم الذي أكدت آياته القرآنية الكريمة على ذلك: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى﴾^(٤٥)، فالإسلام كرم العقل بتكريم الإنسان وكرم الإنسان بتكريم العقل، فبه ومنه ينبثق تكريم

العالم على الرغم من أن العقل وسيلة يحتاج إلى مرشد وقاعدة انطلاق صلبة، وهذه الحقيقة التي لا مفر منها فالإنسان وعقله إذا تم صياغتهم بشكل محكم وفق النصوص الدينية الصحيحة الصالحة يكون الناتج عظيم وناجح ونافع والعكس بالعكس، والأقوال التي سبقت لا تقلل أو تنقص من العقل وعمله بل تفصل وتعطي كل شيء حقه فمن أفتدى أفتدى ومن أحتفظ نجى، فالأحاديث تعطي قيمة للعقل على أن يكون ضمن الحد الواقعي كما جاء عن الإمام علي (عليه السلام): «ما قسم الله للعباد شيئاً أفضل من العقل فنوم العاقل خير من سهر الجاهل»^(٤٦)، وقوله (عليه السلام) «حجة الله على العباد النبي، والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل»^(٤٧)، ومن يزحزح يزحزح العقل عن موضعه هي الغرائز في حال زيادتها عن حدها فتقلب الضد، ومن أبرز الغرائز هي الخلود والبقاء والسلطة والمال وحب الأولاد وحب التملك والرغبة وطلب الراحة والحرية والحاجات الجسدية بكل جوانبها.

المطلب الثاني: المعرفة في الرؤية القرآنية:

المعرفة هي الحكمة^(٤٨) والأخذ بالحقيقة دون الاعتماد على الواقع فحسب ومن هنا تكون بداية معرفة التي يؤسس لها في القرآن العظيم^(٤٩) فعلينا معرفة ما فيه وكيف يتعامل معه^(٥٠) للولوج إلى المعرفة العامة والمروء بعد ذلك بمحطات أخرى وأولها كيف تقرأ هذا الكتاب العظيم: «وَرَبَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا»^(٥١)، ومن غير السماع لكلام القرآن العظيم يصبح الإنسان تائه في لجج الفوضى فيفقد المرشد له وسبيل الصلاح لأن القرآن العظيم منهج عام ومفصل للنجاة وبغيره الهلاك: «وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ»^(٥٢)، وما أن تقف على الآثار القرآنية حتى نجد فيه من العبر والسير لسالف البشر ما يجعلنا في واجهة الأحداث لنخوض فيها ونعتبر منها كأننا جزء منها ولا ننفك عنها مطلقاً: «سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ»^(٥٣)، وما أن يأخذ القرآن العظيم بيد الإنسان حتى يدخله عوالم التمييز ويرسل إليه إشعارات قلبية واعية، فهذا الكتاب العظيم فيه الحكمة الدائمة والعبرة الثابتة التي تجعله الظهير الأقوى في الاحتكام والخصام كما قال نبي الرحمة (عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم): «كِتَابُ اللَّهِ وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْأَمْتِينُ وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ

وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ هُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ بِهِ الْأَهْوَاءُ وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الْأَلْسِنَةُ وَلَا يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ وَلَا يَخْلُقُ عَلَى كَنْزَةِ الرَّدِّ وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِيهِ هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهُ الْجِنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ حَتَّى قَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا* يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ^(٥٤) مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أَجَرَ وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^(٥٥)، ويظهر لنا من الحديث الشريف كيف الأخذ بالقرآن العظيم والتعامل معه والاحتكام إليه فهو في كل صياغاته إعجاز (إعجاز القرآن عموماً في جانبي القرآن اللفظي والمعنوي، أي جانب الجمالي الفني والجانب العلمي الفكري)^(٥٦) وحتى في منهج البحث القرآني الذي يُكلف به الإنسان ليربط به الإعجاز مع المعرفة والعلم فالإشارات هنا كثيرة للوقوف على الحقائق لتكون ملموسة لإثباتها للأخريين بشكل منطقي ومتسلسل ومنسجم مع الطبيعة البشرية وأيضاً لا يخلو الأمر في بعض الأحيان من المقارنة والتوضيح والطرح بوجود الدليل العقلي مع الدليل النقلي وعدم اقحام الخلاف في النقاش والوصول إلى ما يجعل الطرف الآخر في حركة مستمرة ومن الأمثلة على الروابط بين المعرفة والإيمان يعلمنا القرآن العظيم ويرسم لنا نماذج واضحة جداً في ذلك:

١- **ربط النار بالمعرفة:** شبه الله المعرفة بالنار: «مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ»^(٥٧).

٢- **ربط النور بالمعرفة:** شبه الله المعرفة بالنور أي الانتفاع بضيائه من غير أن ينقص منه شيء وأمان ويكون صاحبه مهتدي ومستأنس وجرمه صغير وضوئه كبير ومنتشر في كل الدار: «اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ»^(٥٨).

٣- **ربط التراب بالمعرفة:** شبه الله المعرفة بالتراب لأنه ذو أمانة إذ من أودع فيه شيئاً سلم إليه بعينه أو يضاعف أضعافاً والتراب كالأم الحاضنة أو كالمهد: «وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَثَ لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَكِذَا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ»^(٥٩).

٤- **ربط التعاون بالمعرفة:** شبه الله المعرفة بالحبل من أراد أن يصعد من الأسفل إلى الأعلى دون الانزلاق ومن سقط في بئر فطريق تخليصه أن يرسل إليه حبل حتى يتعلق لينجو من تلك الظلمة والمهلكة: «وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا

نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ»^(١).

٥- ربط الثمر بالمعرفة: شبه الله المعرفة كشجرة الزيتون لأنها أينما تنبت يتولد من ثمرتها الدهن الذي هو في غاية الأهمية: «وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبْغٍ لِلْأَكْلِينَ»^(٦٠).

ومن هذا الكم الهائل من المعارف والروابط القرآنية التي تتسج لنا مزيج من الإحاطة التامة لما ينفذ المجتمع ويعطيه القوة على الاستمرار والعطاء المتميز، لذا فالخطوة الأولى في الإدراك المعرفي مما سبق (لقد هيئت أرضية العالم لكي تحرث.. وتررع.. ويكون الحصاد بانتظار العقل الذي سيفكر.. والارادة التي ستشد بين رؤية العقل وقدره اليد)^(٦١).

وعليه فالدين ليس مادياً صرفاً ولا عقلياً بحتاً بل هو يشمل الجانبين ويعطي لكل جانب حقه وأنه يراعي الجانب التطبيقي ويعطي للعمل أهميته ويهتم بالمربين والمعلمين وهدفه الكمال الإنساني ويبغي سعادة الفرد والمجتمع ووضع أسس وقواعد لكل ذلك ويشمل جميع مراحل الإنسان وجميع جوانب حياته بل ويشمل مرحلة ما بعد الموت^(٦٢) ومرتب ترتيباً دقيقاً من خلال التعليم وطلب الحكمة في مراتب العلم المعرفي للهداية القرآنية ومن ضمن القوانين والانظمة لبناء المجتمع:

١- الطابع الشخصي للمسؤولية: المسؤولية الاخلاقية والدينية هي الأساس في طبيعة السلوك المعرفي.

٢- الأساس القانوني: أي لن يحاسب أحد على أفعاله دون أن يعلم مسبقاً بالأحكام، وهذا يأتي من طريقين داخلي وخارجي، اما الداخلي القانون الأخلاقي أكثر صوره شمولاً أي عقولنا وقلوبنا وغرائزنا الخيرة أما الطريق الخارجي فهو الأنبياء والمرسلين والرسالات والقوانين والنظم.

٣- العنصر الجوهري في العمل: المسؤولية لا يمكن أن تثبت إلا أن يكون هناك قانون أخلاقي^(٦٣) ومن هنا نجد التقسيم القرآني للداخل الإنساني في فهم الإنسان نفسه من خلال العقل ويمثل الروح في وجه من الوجوه، والقسم الآخر للنفس ولهذا ندرك قيمة العقل^(٦٤) ويتضح ذلك في القرآن العظيم من خلال الآية القرآنية العظيمة:

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾^(٦٥)، وهنا تطرح الآية التذكر وعدم الفوات والنسيان الذي يجعل من الإنسان عبرة لغيره بدل أن يكون فاعل ومؤثراً في هذه الحياة التي وجد لها ويكون وجوده مميز فيها وعمله مستند لكل القواعد التي من خلالها يحكم العقل للتحويل إلى فعل ونجد دور القرآن العظيم في ترسيخ المعرفة المتعلقة بالخليفة جلية (التربية القرآنية وحدة واحدة تحمل كل مقومات البقاء والعطاء، ولا توجد بها ثغرة واحدة منذ وجدت، فهي كاملة بحكم القدرة الإلهية المطلقة التي أوجدتها، ومن سائط التربية القرآنية الكلمة والمثل والقصة والوصية)^(٦٦) والدعاء ليتضح لنا أن القرآن العظيم ربط بين الخالق والمخلوق^(٦٧).

الخاتمة

نتائج البحث: أن التنمية المعرفية موضوع يرتقي بمن يطلع ويخوض فيه ويفتح الأفاق لاستخراج جواهره الكامنة، فالتنمية المعرفية وجدت كتطبيقات وألوية في التاريخ الإنساني منذ الخليفة الأول حتى يومنا هذا وإلى أن يرث الخالق ﷻ الأرض ومن عليها.

أولاً: التنمية المعرفية في القرآن هي رؤية حقيقة للخروج من الواقع المأساوي في أي مجتمع في العالم لا سيما المجتمعات التي تتطلع للتغير والتحسين المستمر لأنها تعيش في صراع دائم مع الجهل والفقر والمرض والآفات والحروب والنزاعات والتسلط والفوضى.

ثانياً: شعار التنمية المعرفية القرآنية الرئيسي هو من الإنسان ثم إلى الأسرة ثم إلى المجتمع والتنمية المعرفية تنظر للفرد كأنه أمة متكاملة والمجتمع كمنظومة حيوية.

ثالثاً: علينا استثمار التنمية المعرفية في القرآن الكريم بشكل اكبر لتطوير الرؤية الحقيقية حول تغيير المجتمعات البشرية لاسيما المجتمعات الإسلامية الأولى بالقرآن العظيم من غيرها.

رابعاً: إن تشريعات التنمية المعرفية في الحضارة الإنسانية دليل مهم على كون الفرد والأسرة والمجتمع بحاجة ماسة للتطوير والديمومة لتغير الواقع في كل زمان ومكان وبيئة وظرف.

خامساً: التنمية المعرفية القرآنية تنطلق من العقل والمنطق والتشريع جميعاً وهذا ما أعطاه شمولية مطلقة وسعة كاملة وضبط واحكام في بناء الفرد والأسرة والمجتمع والدولة فالبنية التنموية الدينية هي الوحيدة التي خصائصها واضحة ودقيقة ومركزة بشكل ثابت على مر العصور لما تستند عليه من قواعد إلهية ناظرة للمصلحة العامة والخاصة الأنية والمستقبلية معاً.

الهوامش:

^(١) قاعدة التفعلة من كل فعل معتل اللام مضعفا، كزكى تزكية، وروى تروية. الزبيدي، محب الدين أبي فيض محمد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي، تاج العروس من جواهر القاموس، ج ١٩، ص ٦٠٧. اذ لا بد لكل فعل غير ثلاثي من مصدر مقيس، فقياس الفعل بالتشديد اذا كان صحيح اللام التفعيل كالتسليم... ومعتلها كذلك ولكن تحذف ياء التفعيل وتعوض منها التاء، فيصير وزنه تفعله كالتوصية والتسمية والتزكية. ابن هشام الانصاري، ابو محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبدالله المصري (ت، ٧٦١هـ/ ١٣٦٠م)، اوضح المسالك إلى الفية ابن مالك، ص ١٧٨.

^(٢) الفارابي، أبو ابراهيم اسحاق بن ابراهيم بن الحسين (ت، ٩٥١هـ/ ١٥٤٥م)، معجم ديوان الادب، ج ٤، ص ٨٠.

^(٣) الشيباني، ابو عمرو اسحاق بن مرار (ت، ٢٠٦هـ/ ٨٢٢م)، كتاب الجيم، ج ٣، ص ٢٦٠.
^(٤) الجميلي، خيرى خليل، التنمية الادارية في الخدمة الاجتماعية والبناء الاجتماعي للمجتمع، ص ١٤.

^(٥) الجميلي، التنمية الادارية في الخدمة الاجتماعية البناء الاجتماعي للمجتمع، ص ١٤.
^(٦) الكمالى، التنمية البشرية في القرآن الكريم دراسة موضوعية، ص ١٨٨.

^(٧) عبد الحسين، صلاح، الاطار المفاهيمي المستخدم في قياس التنمية البشرية المستدامة في الوطن العربي، ص ٨٧.

^(٨) توفيق، محسن عبد الحميد وآخرون، التنمية المتواصلة والبيئة في الوطن العربي، ص ١٧.
^(٩) زوليف، مهدي، ادارة الافراد، ص ١١٣.

^(١٠) قال ابن الخطيب: اقارع الاهوال لامتهيباً. ابن الابار، ابو عبد الله محمد بن عبدالله القضاعي (ت، ٦٥٨هـ/ ١٢٦٠م)، ج ٢، ص ٩.

^(١١) الحمد، علاء دهام، اثر الانماط القيادية للمديرين في تحقيق متطلبات ادار الجودة الشاملة دراسة تحليلية، ص ٤٢.

^(١٢) المدرسي، هادي، عباد الله، ص ١٣٥-١٣٦.
^(١٣) لو كانت ماهية الانسان هويته لكان تصور ماهية الانسان تصور الهوية، اذا تصورت ما الانسان تصورت هوية الانسان فعلمت وجوده، ولكن كل تصور للماهية يستدعي

تصديقا. الفارابي، أبي النصر محمد بن محمد بن طرخان (ت، ٣٣٩ هـ / ٩٥٠ م)، فصوص الحكم، ص ٤٧.

^{١٤} الشريف، دعاء محمود، الادارة المستدامة للبيئة العمرانية في الدول النامية اطار عمل المؤسسي من ذكر خاص للمدن المصرية، ص ٧.

^{١٥} عبدالحسين، الاطار المفاهيمي المستخدم في قياس التنمية البشرية المستدامة، ص ١٢.

^{١٦} الكمالي، التنمية البشرية في القرآن الكريم دراسة موضوعية، ص ٧٥.

^{١٧} ابن صاعد، أبي القاسم صاعدة بن احمد الاندلسي (ت، ٤٦٢ هـ / ١١٦٧ م)، كتاب طبقات الأمم، ص ٦. (أرض طيبة ممتدة ذات أقاليم واسعة). ابن الوردي، أبي حفص سراج الدين عمر بن المفلف (ت، ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م)، خريدة العجائب وفريدة الغرائب، ص ٤٥. (خلقت الأرض على صورة طائر... والجنح الأيمن العراق). المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت، ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م)، اخبار الزمان ومن اباده الحدثان وعجائب البلدان والغامر بالماء والعمران، ص ٤٠.

^{١٨} ابن حوقل، أبو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت، ٣٦٧ هـ / ٩٧٧ م)، صورة الأرض، ص ١١٠.

^{١٩} ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله الرومي البغدادي (ت، ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م)، معجم البلدان، ج ٤، ص ٩٥.

^{٢٠} عن نبي الرحمة (عليه افضل الصلاة واتم التسليم) «ان الود يتوارث». البخاري: أبو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي (ت، ٢٥٦ هـ / ٨٦٩ م)، الادب المفرد، ص ٣٠.

^{٢١} السويقي: المختار، أم الحضارات ملامح عامة لأول حضارة صنعها الإنسان، ص ٢٦٣.

^{٢٢} ألبان ج، ويد جيرى، المذاهب الكبرى في التاريخ من كونفوشيوس إلى تونبي، ص ٥٦-٥٧.

^{٢٣} عن نبي الرحمة عليه (افضل الصلاة واتم التسليم) «كل معروف فعلته إلى غني أو فقير صدقة». الكوفي، أبي حنيفة النعمان بن ثابت التيمي الكوفي (ت، ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م)، مسند أبي حنيفة، ص ٢٢.

^{٢٤} ألبان، المذاهب الكبرى في التاريخ من كونفوشيوس إلى تونبي، ص ٤٤.

^{٢٥} لما أراد الله تبارك وتعالى أن يخلق آدم (عليه السلام) أمر جبريل (عليه السلام) فقال: أتيني من الأرض من زواياها الأربعة، من أسودها وأحمرها ومن طيبها وحزنها وسهلها، فلهذا

- وقع التفاوت بين العباد في الصورة والرحمة. الصحاري، ابو المنذر سلمة بن مسلم العتبي الازدي(ت، ٥١٢هـ/ ١١١٨)، كتاب الانسان، ج ١، ص ٢٠.
- ^{٢٦} كرم بني ادم بما شاء من نعمته، وفضلهم على كثيراً من بريته، بما ركب فيهم من العقل الذي يستدل به على وحدانيته. البيهقي، ابي بكر احمد بن الحسين (ت، ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م)، المدخل الى علم السنن، ج ١، ص ١٣.
- ^{٢٧} ان الاحياء الناطقين والحكماء المتقدمين، فرقوا بين الجماد والحيوان بالحياة، وفرقوا بين البهيمة والانسان بالعقل، وفرقوا بين الشريف والخسيس بالعلم، فالعقل الطبيعي اصل للعقل الكسبي الذي يستفاد بالتعلم ويعلم بالدرس والتأمل. الحضرمي، ابي بكر محمد بن الحسن المرادي (ت، ٤٨٩هـ/ ١٠٩٦م)، كتاب السياسة او الإشارة في تدبير الامارة، ص ١٩. عن نبي الرحمة(عليه افضل الصلاة واتم التسليم) «يعملون الناس الخير ويعطون اجورهم على قدر عقولهم». الحكيم الترمذي، ابي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن بشر (ت، ٣١٩هـ/ ٩٣١م)، رياضة النفس، ص ٦٧.
- ^{٢٨} المجلسي، ابو عبدالله محمد باقر بن محمد تقي الاصفهاني(ت، ١١١١هـ/ ١٦٩٩م)، بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاخبار، ج ٨٤، ص ١٩٩.
- ^{٢٩} الحر العاملي، محمد بن الحسن بن علي بن الحسين(ت، ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م)، الجواهر السنية في الأحاديث القدسية، ص ٢٨٠.
- ^{٣٠} سورة البقرة: ٣١.
- ^{٣١} الغزالي، ابو حامد محمد بن محمد بن محمد الطوسي(ت، ٥٠٥هـ/ ١١١١م)، احياء علوم الدين، ص ١٧٩٨.
- ^{٣٢} الذات أنواع وهي: الفطرية، الفلسفية، العرفانية، الرسالية، العالمية. مطهري، خليفة الله الإنسان الكامل، ص ٨٨-٩٣.
- ^{٣٣} سورة ال عمران: ١٩.
- ^{٣٤} الحر العاملي، الجواهر السنية في الأحاديث القدسية، باب مالم يتصل بإمام منهم(عليهم السلام)، ص ٢٨٤.
- ^{٣٥} الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي(ت، ٣٨١هـ/ ٩٩١م)، كتاب الخصال، ص ١٦٩.

^{٣٦} (الحر العاملي، الجواهر السنية في الأحاديث القدسية، باب مالم يتصل بامام منهم) عليهم السلام، ص ٢٨٤.

^{٣٧} أنك إذا تأملت هذا العالم بفكرك وجدته كالبيت المبني، المعد فيه جميع ما يحتاج إليه، فالسما مرفعة كالسقف، والأرض ممدودة كالسطح، والنجوم منصوبة كالمصابيح، والجواهر مخزونة كالذخائر، وكل شيء في ذلك معد مهياً لشأنه، والإنسان كالمالك للبيت المخول لما فيه، فضرور النباتات لمآربه، وأصناف الحيوانات مصرفة لمصالحه. الغزالي، ابو حامد محمد بن محمد بن محمد الطوسي (ت، ٥٠٥هـ/ ١١١١م)، الحكمة في مخلوقات الله، ص ١٥.

^{٣٨} عن نبي الرحمة عليه (افضل الصلاة واتم التسليم) (لا طاعة لبشر في معصية الله). ابو يعلى الموصلي، احمد بن علي المثني التميمي (ت، ٣٠٧هـ/ ٩١٩م)، المسند الصغير او مسند ابي يعلى الموصلي ج ١، ص ٣٣٤. او في لفظ اخر عن نبي الرحمة (عليه افضل الصلاة واتم التسليم) «لا طاعة في معصية، انما الطاعة في المعروف». المناوي، صدر الدين محمد بن ابراهيم السلمي (ت، ٨٠٣هـ/ ١٤٠١م)، كشف المناهج والتفاح في تخرير احاديث المصابيح، ج ٣، ص ٢٦٧.

^{٣٩} مطهري، خليفة الله الإنسان الكامل، ص ٢٠-٢٨.

^{٤٠} (سورة التين: ٤.

^{٤١} (سورة الذاريات: ٥٦.

^{٤٢} (سورة يوسف: ٣١.

^{٤٣} (سورة الرعد: ١٧.

^{٤٤} (سورة الاعراف: ٣١.

^{٤٥} (سورة النحل: ٨٩.

^{٤٦} (شيخ الإسلام، حسين، هداية العلم في نظم غرر الحكم، ص ٤٣٣.

^{٤٧} (المرجع نفسه، ص ١٨١.

^{٤٨} (اختلف علماء الأئم في اول من تكلم بالحكمة واركانها من الرياضة والمنطق والطبيعي والالهي، فكل فرقة ذكرت الأول عندها وليس ذلك هو الأول على الحقيقة، ولما امعن الناظرون النظر راوا ان ذلك كان نبوة انزلت على ادريس النبي). القفطي، ابي الحسن جمال الدين علي بن يوسف (ت، ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م)، اخبار العلماء باخبار الحكماء، ص ٧.

^(٤٩) (انزله قراناً عظيماً وذكرأً حكيماً وحبلاً ممدوداً وظلاً عميماً وصراطاً مستقيماً وفيه معجزات باهرة وآيات ظاهرة وحجج صادقة ودلالات ناطقة ادحض به حجج المبطلين ورد كيد الكائدين). الواحدي، ابو الحسن علي بن احمد النيسابوري (ت، ٤٦٨هـ/ ١٠٧٦م)، أسباب النزول، ص ٦-٧. علم التفسير (هو علم جنس يشمل سائر العلوم). ابن حيان الاندلسي، ابو حيان محمد بن يوسف (ت، ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م)، تفسير البحر المحيط، دراسة ج ١، ص ١٢١. وصف التفسير هو راس العلوم وسيدها (هذا العلم من الدين أساس والعلوم الشرعية الراس). الثعلبي، ابو إسحاق احمد بن محمد بن إبراهيم (ت، ٤٢٧هـ/ ١٠٣٦م)، الكشف والبيان في تفسير القرآن المعروف بتفسير الثعلبي، ج ١، ص ٣. (ابرز غوامض الحقائق ولطائف الدقائق، ليتجلى خفايا الملك والملوك وخبايا قدس الجبروت ليتفكروا). البيضاوي، ابو الخير ناصر الدين بن عمر بن محمد الشيرازي الشافعي (ت، ٦٩١هـ/ ١٢٩٢م)، انوار التنزيل واسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي، ج ١، ص ٢٣. (لا يمكن معرفة تفسير الآية دون الوقوف على قصتها وبيان سبب نزولها). السيوطي، أبو الفضل عبد الرحمن بن ابي بكر الخصري المصري الشافعي (ت، ٩١١هـ/ ١٥٠٥م)، أسباب النزول ويسمى بلباب النقول في أسباب النزول، ص ٧. سبب تقديم الاستعاذة على البسملة (لان الاستعاذة إشارة الى النفي ما لا ينبغي من الاعتقادات والعمليات). التونسي، احمد بن محمد البسيلي (ت، ٨٣٠هـ/ ١٤٢٧م)، التقييد الكبير في تفسير كتاب الله المجيد، ج ٢، ص ٢٢٨. عن ابو عباس (اذا اردت ان تقرأ القرآن فقل: اعوذ بالله من الشيطان الرجيم). الجيلاني، عبد القادر بن موسى بن عبدالله (ت، ٥٦١هـ/ ١١٦٦م)، الغنية لطالبي طريق الحق عزوجل، ج ١، ص ١٩٦. البسملة (اول ما نزل بسم الله الرحمن الرحيم منفردة، وهو قول الاكثرين). ابن رجب الحنبلي: ابو الفرج زين الدين عبد الرحمن بن احمد (ت، ٧٩٥هـ/ ١٣٩٣م)، تفسير الفاتحة، ص ٢٣. عظمة القرآن العظيم (قد يكون لبعض المكتوبات البشرية سلطان على المشاعر وجاذبية للنفوس ولكنها لم تصل في ماضي الزمان ولن تصل في مستقبله الى أعماق الروح ولا مستقر الايمان واليقين). السيوطي، أبو الفضل عبد الرحمن بن ابي بكر الخصري المصري الشافعي (ت، ٩١١هـ/ ١٥٠٥م)، اسرار ترتيب القرآن، ص ٩.

^(٥٠) عن نبي الرحمة (عليه افضل الصلاة واتم التسليم) (خيركم من تعلم القرآن وعلمه). ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي القرشي (ت، ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م)، تفسير القرآن

العظيم، ص ٣٨. (والايمان بالقران يتشعب شعباً، فأولها الايمان بانه كلام الله تبارك وتعالى... والثانية الاعتراف بانه معجزة النظم لو اجتمعت الانس والجن على ان يأتيوا بمثله لم يقدروا عليه، والثالثة اعتقاد ان جميع القران الذي توفي النبي عنه وهو الذي في مصاحف المسلمين لم يفت منه شيء ولم يضع بنسيان الناس). البيهقي، ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني (ت، ٤٥٨هـ/١٠٦٦م)، الجامع لشعب الايمان، ج ١، ص ٣٢٦.

^(٥١) سورة المزمل: ٤. (اذا اردت الانتفاع بالقران فاجمع قلبك عند تلاوته وسماعه، والق سمعك واحضر حضور من يخاطبه به من تكلم به سبحانه من اليه، فانه خاطب منه لك على لسان رسوله). ابن القيم الجوزية، ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن أيوب (ت، ٧٥١هـ/١١٧٥م)، الفوائد، ص ٣.

^(٥٢) سورة الملك: ١٠.

^(٥٣) سورة الروم: ٤٢.

^(٥٤) سورة الجن: ١.

^(٥٥) الدارمي، ابو محمد عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل (ت، ٢٥٥هـ/٨٦٩م)، مسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي، كتاب فضائل القرآن، الحديث: ٣٣٦٦ و ٣٣٦٧، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، (لبنان-بيروت ٢٠٠٢م)، ص ٤٥٥.

^(٥٦) مطهري، مرتضى، معرفة القرآن، تعريب وتعليق: جعفر صادق الخليلي، دار التعارف للمطبوعات، الطبعة الأولى، (لبنان-بيروت، ٢٠٠٩م)، ص ٣٠٠.

^(٥٧) سورة البقرة: ١٧. عن ابن عباس (هذا مثل ضربه الله للمنافقين، كانوا يعتزون بالإسلام، فيناكحهم المسلمون، ويوارثونهم ويقاسمونهم الفيء، فلما ماتوا سلبهم الله العز كما سلب صاحب النار ضوءه). السيوطي، أبو الفضل عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد (ت، ٩١١هـ/١٥٠٥م)، تفسير الدر المنثور في التفسير بالماثور، ج ١، ص ٨١.

^(٥٨) سورة النور: ٣٥. عن نبي الرحمة (عليه افضل الصلاة واتم التسليم) «خلق الله الخلق في ظلمة ثم رش عليهم من نوره». النويري، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت، ٧٣٣هـ/١٣٣٣م)، نهاية الارب في فنون الادب، ج ١، ص ٨.

^(٥٩) سورة الاعراف: ٥٨.

^(٦٠) سورة المؤمنون: ٢٠.

^(٦١) خليل، عماد الدين، حول تشكيل العقل المسلم ص ٩٣.

- ^{٦٢}سئل الازواعي عن نبش القبور فقال (عمل سوء). ابو إسحاق الفزاري، إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن (ت، ١٨٨هـ/ ٨٠٤م)، كتاب السير، ج ٢، ص ١٠١. عن نبي الرحمة (عليه افضل الصلاة واتم التسليم) (أغسلها بماء وسدر، وأغسلها وتراً ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك، واجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً منت الكافور). البيهقي، ابو بكر احمد بن الحسين بن علي (ت، ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م)، السنن الكبرى، ج ١، ص ١٢. عن نبي الرحمة عليه (افضل الصلاة واتم التسليم) (من مات يؤمن بالله واليوم الآخر، قيل له: أدخل من أي أبواب الجنة الثمانية شئت). الهيثمي، نور الدين علي بن ابي بكر (ت، ٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ١، ص ٢٥٢-٢٥٣.
- ^{٦٣}دراز، محمد عبدالله، مختصر دستور الاخلاق في القرآن دراسة للأخلاق النظرية والعملية في القرآن الكريم مقارنة بالنظريات الاخلاقية القديمة والحديثة، ص ١٤٨-١٧١.
- ^{٦٤}(أهمية العقل: العقل واحد من المقاصد الخمسة التي اوجبت الشريعة الحفاظ عليها-الدين النفس النسل العقل المال- وفتح امامه الاجتهاد والشورى والتشاور فالواجبات الشرعية لا تترتب الاعلى العقلاء. العمري، احمد خيرى، البوصلة القرآنية ابحار مختلف بحثاً عن خريطة النهضة، ص ٤٤.
- ^{٦٥}سورة النحل: ١١.
- ^{٦٦}رجب، مصطفى، الإعجاز التربوي في القرآن العظيم، ص ٧-١١.

قائمة المصادر والمراجع

*خير بداية كلام الخالق القرآن العظيم.

ابن الابار، ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي (ت، ٦٥٨هـ/ ١٢٦٠م). الحلة السراء، تحقيق: وتعليق: حسين مؤنس، دار المعارف، الطبعة الثانية، (مصر-القاهرة، ١٩٨٥م).

ابن القيم الجوزية، ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن أيوب (ت، ٧٥١هـ/ ١١٧٥م)، الفوائد، تحقيق: محمد عزيز شمس، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، (السعودية-جدة، ١٤٢٨هـ).

ابن الوردي، ابي حفص سراج الدين عمر بن المفلف (ت، ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م)، خريدة العجائب وفريدة الغرائب، مصطفى الباي الحلبي وأولاده، الطبعة الثانية، (مصر-القاهرة، ١٩٣٩م)

ابن حوقل، أبو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت، ٣٦٧هـ/ ٩٧٧م)، صورة الأرض، منشورات دار مكتبة الحياة، الطبعة الأولى، (لبنان-بيروت، ١٩٩٢م).

ابن حيان الاندلسي، ابو حيان محمد بن يوسف (ت، ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م)، تفسير البحر المحيط، دراسة وتحقيق: عادل احمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، (لبنان-بيروت، ٢٠١٠م)،

ابن رجب الحنبلي: ابو الفرج زين الدين عبد الرحمن بن احمد (ت، ٧٩٥هـ/ ١٣٩٣م)، تفسير الفاتحة، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله، دار المحدث، الطبعة الثانية، (السعودية-الرياض، ٢٠١٨م).

ابن صاعد، ابي القاسم صاعدة بن احمد الاندلسي (ت، ٤٦٢هـ/ ١١٦٧م)، كتاب طبقات الأمم، تذييل: لويس شيخو اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية للادباء اليسوعيين، الطبعة الأولى، (لبنان-بيروت، ١٩١٢م).

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي القرشي (ت، ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م)، تفسير القرآن العظيم، دار ابن حزن، الطبعة الأولى، (لبنان-بيروت، ٢٠٠٠م).

ابن هشام الانصاري، ابو محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبدالله المصري (ت، ٧٦١هـ/ ١٣٦٠م)، اوضح المسالك إلى الفية ابن مالك، اعتناء وتعليق: محمد نوري بن محمد بارتجي، دار المغني عن، الطبعة الأولى، (السعودية-الرياض، ٢٠٠٨م).

ابو إسحاق الفزاري، إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن (ت، ١٨٨هـ/ ٨٠٤م)، كتاب السير، دراسة وتحقيق: فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، (لبنان-بيروت، ١٩٧٨م)

ابو يعلى الموصلي، احمد بن علي المثني التميمي (ت، ٣٠٧هـ/ ٩١٩م)، المسند الصغير او مسند ابي يعلى الموصلي برواية ابي عمرو محمد بن احمد الحميري، الحديث: ٢٧٥، تحقيق ودراسة: مركز البحوث وتقنية المعلومات، دار التأصيل، الطبعة الأولى، (مصر- القاهرة، ٢٠١٧م).

ألبان ج، ويد جيري، المذاهب الكبرى في التاريخ من كونفوشيوس إلى تونني، ترجمة: ذوقان قرقوط، دار القلم، الطبعة الأولى، (سوريا-دمشق، ٢٠١٠م).

البخاري: ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي (ت، ٢٥٦هـ/ ٨٦٩م)، الادب المفرد، تخريج الاحاديث: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الثالثة، (لبنان-بيروت، ١٩٨٩م).

البيضاوي، ابو الخير ناصر الدين بن عمر بن محمد الشيرازي الشافعي (ت، ٦٩١هـ/ ١٢٩٢م)، انوار التنزيل واسرار التاويل المعروف بتفسير البيضاوي، اعداد وتقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار احياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، الطبعة الأولى، (لبنان-بيروت، دون تاريخ).

البهقي، ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني (ت، ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م)، السنن الكبرى، كتاب الطهارة، باب التطهير بالماء الذي خالطه طاهر ولم يغلب عليه، الحديث: ١٦، تحقيق: عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، (لبنان-بيروت، ٢٠٠٣م).

البهقي، ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني (ت، ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م)، الجامع لشعب الايمان، تحقيق: عبد العالي عبدالحميد حامد، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، (السعودية-الرياض، ٢٠٠٣م).

البهقي، ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني (ت، ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م)، المدخل الى علم السنن، اعتناء وإخراج: محمد عوامه، دار اليسر، الطبعة الأولى، (مصر- القاهرة، دون تاريخ).

توفيق، محسن عبد الحميد وآخرون، التنمية المتواصلة والبيئة في الوطن العربي، المنظمة العربية والثقافية والعلوم، الطبعة الأولى، (تونس-تونس، ١٩٩٢م).

التونسي، احمد بن محمد البسيلي (ت، ٨٣٠هـ/١٤٢٧م)، التقيد الكبير في تفسير كتاب الله المجيد، تحقيق ودراسة: عبد الله بن مطلق الطوالي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة الأولى، (السعودية، الرياض، ١٩٩٢م).

الثعلبي، ابو إسحاق احمد بن محمد بن إبراهيم (ت، ٤٢٧هـ/١٠٣٦م)، الكشف والبيان في تفسير القرآن المعروف تفسير الثعلبي، تحقيق: سيد كشروي حسن، دار التفسير، الطبعة الأولى، (السعودية-جدة، ٢٠١٥م).

الجميل، خيرى خليل، التنمية الادارية في الخدمة الاجتماعية والبناء الاجتماعي للمجتمع، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية، الطبعة الأولى، (مصر-الاسكندرية، ١٩٩٨م).

الجيلاني، عبد القادر بن موسى بن عبدالله (ت، ٥٦١هـ/١١٦٦م)، الغنية لطالبي طريق الحق عزوجل، وضح الحواشي: أبو عبد الرحمن صالح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، (لبنان-بيروت، ١٩٩٧م).

الحضرمي، ابي بكر محمد بن الحسن المرادي (ت، ٤٨٩هـ/١٠٩٦م)، كتاب السياسة او الإشارة في تدبير الامارة، تحقيق: محمد حسن محمد حسن واحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، (لبنان-بيروت، ٢٠٠٣م).

الحكيم الترمذي، ابي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن بشر (ت، ٣١٩هـ/٩٣١م)، رياضة النفس، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، (لبنان-بيروت، ٢٠٠٥م).

الحمد، علاء دهام، اثر الانماط القيادية للمديرين في تحقيق متطلبات ادار الجودة الشاملة دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غيرمنشورة (العراق-النجف، جامعة الكوفة، كلية الادارة والاقتصاد، قسم ادارة اعمال، ٢٠٠٦م).

خليل، عماد الدين، حول تشكيل العقل المسلم، رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، الطبعة الأولى، (قطر-الدوحة ١٤٠٣هـ).

الدارمي، ابو محمد عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل (ت، ٢٥٥هـ/٨٦٩م)، مسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي، كتاب فضائل القرآن، الحديث: ٣٣٦٦ و ٣٣٦٧، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، (لبنان-بيروت ٢٠٠٢م).

دراز، محمد عبدالله، مختصر دستور الاخلاق في القرآن دراسة للأخلاق النظرية والعملية في القرآن الكريم مقارنة بالنظريات الاخلاقية القديمة والحديثة، اختصار وترجمة: محمد

عبدالعظيم علي، تقديم: مصطفى حلمي، دار الدعوة، الطبعة الأولى، (مصر-القاهرة، ١٩٩٦م)؟

رجب، مصطفى، الإعجاز التربوي في القرآن العظيم، جادرا للكتاب العالمي، عالم الكتب الحديثة، الطبعة الأولى، (الأردن-عمان، ٢٠٠٦م).

الزبيدي، محب الدين أبي فيض محمد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: عبد العلم الطحاوي، مطبعة حكومة الكويت، الطبعة الأولى، (الكويت-الكويت، ١٩٨٠م).

زوليف، مهدي، ادارة الافراد، دار صفاء عن، الطبعة الأولى، (الأردن-عمان، ٢٠٠٣م).
السويقي: المختار، أم الحضارات ملامح عامة لأول حضارة صنعها الإنسان، تقديم: زاهي حواس، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، (مصر-القاهرة، ١٩٩٩م).

السيوطي، أبو الفضل عبد الرحمن بن ابي بكر الخصري المصري الشافعي(ت، ٩١١هـ / ١٥٠٥م)، أسباب التنزيل والباب النقول في أسباب النزول، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى، (لبنان-بيروت، ٢٠٠٢م).

السيوطي، أبو الفضل عبد الرحمن بن ابي بكر الخصري المصري الشافعي(ت، ٩١١هـ / ١٥٠٥م)، اسرار ترتيب القرآن، دراسة وتحقيق: عبد القادر احمد عطا، دار الاعتصام، الطبعة الثانية، (مصر-القاهرة، ١٩٧٨م).

السيوطي، أبو الفضل عبد الرحمن بن ابي بكر الخصري المصري الشافعي(ت، ٩١١هـ / ١٥٠٥م)، الدر المنثور في التفسير المأثور، ضبط وتصحيح: دار الفكر، دار الفكر، الطبعة الأولى، (لبنان-بيروت، ٢٠١١م).

الشريف، دعاء محمود، الادارة المستدامة للبيئة العمرانية في الدول النامية اطار عمل المؤسسي من ذكر خاص للمدن المصرية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الهندسة، ٢٠٠٨م).

الشياني، ابو عمرو اسحاق بن مرار (ت، ٢٠٦هـ / ٨٢٢م)، كتاب الجيم، تحقيق: أبراهيم الابياري ومحمد احمد، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، الطبعة الأولى، (مصر- القاهرة، ١٩٧٤م).

شيخ الإسلام، حسين، هداية العلم في نظم غرر الحكم، مؤسسة انصارين، الطبعة الأولى، (ايران-قم، ١٩٩١م).

- . الصحاري، ابو المنذر سلمة بن مسلم العتبي الازدي(ت، ٥١٢هـ/ ١١١٨)، كتاب الانسان، تحقيق: محمد احسان النص، دار المهجرة، الطبعة الرابعة، (مصر-القاهرة، ٢٠٠٦م).
- الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي(ت، ٣٨١هـ/ ٩٩١م)، كتاب الخصال، صححه وعلق عليه: علي اكبر الغفاري، منشورات مكتبة الصدوق، الطبعة الأولى، (ايران- طهران، ١٩٨٣م).
- عبد الحسين، صلاح، الاطار المفاهيمي المستخدم في قياس التنمية البشرية المستدامة في الوطن العربي، ورقة بحثية، (تونس-قرطاج، اعمال ندوة في بيت الحكمة تحت عنوان دراسات في التنمية البشرية المستدامة في الوطن العربي، ٢٠٠٠م).
- العمرى، احمد خيرى، البوصلة القرآنية ابحار مختلف بحثا عن خريطة النهضة، دار الفكر، الطبعة الأولى، (سوريا-دمشق، ٢٠١١م).
- الغزالي، ابو حامد محمد بن محمد بن محمد الطوسي(ت، ٥٠٥هـ/ ١١١١م)، احياء علوم الدين، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، (لبنان-بيروت، ٢٠٠٥م).
- الغزالي، ابو حامد محمد بن محمد بن محمد الطوسي(ت، ٥٠٥هـ/ ١١١١م)، الحكمة في مخلوقات الله، تحقيق: محمد رشيد قباني، دار احياء العلوم، الطبعة الأولى، (لبنان-بيروت، ١٩٧٨م).
- الفارابي، أبو ابراهيم اسحاق بن ابراهيم بن الحسين(ت، ٩٥١هـ/ ١٥٤٥م)، معجم ديوان الادب، تحقيق: احمد عمرو، مؤسسة دار الشعوب، الطبعة الأولى، (مصر-القاهرة، ٢٠٠٣م).
- الفارابي، ابي النصر محمد بن محمد بن طرخان (ت، ٣٣٩هـ/ ٩٥٠م)، فصوص الحكم، تحقيق: محمد حسن ال ياسين، انتشارات بيدار، الطبعة الثانية، (ايران-قم، ١٤٠٥هـ).
- القفطي، ابي الحسن جمال الدين علي بن يوسف (ت، ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م)، اخبار العلماء باخبار الحكماء، تعليق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، (لبنان- بيروت، ٢٠٠٥م).
- الكمالي، فائق طلال، التنمية البشرية في القران الكريم دراسة موضوعية، مركز كريلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة، الطبعة الأولى، (العراق-كربلاء، ٢٠١٣م).

الكوفي، ابي حنيفة النعمان بن ثابت التيمي الكوفي (ت، ١٥٠هـ/٧٦٧م)، مسند ابي حنيفة، الحديث: ٩، رواية: ابي محمد عبدالله بن محمد، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، (لبنان-بيروت، ٢٠٠٨م).

المجلسي، ابو عبدالله محمد باقر بن محمد تقي الاصفهاني (ت، ١١١١هـ/١٦٩٩م)، بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاخبار، باب كيفية صلاة الليل والشفع والوتر وسننها وآدابها واحكامها، مؤسسة الوفاء ودار احياء التراث العربي، الطبعة الثانية، (لبنان-بيروت، ١٩٨٣م).

المدرسي، هادي، عباد الله، مؤسسة الوفاء، الطبعة الأولى، (لبنان-بيروت، ١٩٨٥م).
المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت، ٣٤٦هـ/٩٥٧م)، اخبار الزمان ومن ابادته الحدثان وعجائب البلدان والغامر بالماء والعمران، دار الاندلس، الطبعة الأولى، (لبنان-بيروت، ١٤١٦هـ).

مطهري، مرتضى، خليفة الله الانسان الكامل، دار الصفوة، الطبعة الأولى، (لبنان-بيروت، ٢٠٠٩م).

مطهري، مرتضى، معرفة القرآن، تعريب وتعليق: جعفر صادق الخليلي، دار التعارف للمطبوعات، الطبعة الأولى، (لبنان-بيروت، ٢٠٠٩م).

المناوي، صدر الدين محمد بن إبراهيم السلمي (ت، ٨٠٣هـ/١٤٠١م)، كشف المناهج والتقايق في تخريج احاديث المصابيح، دراسة وتحقيق: محمد إسحاق محمد إبراهيم، الدار العربية للموسوعات، الطبعة الأولى، (السعودية-الرياض، ١٤٢٥هـ).

النويري، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت، ٧٣٣هـ/١٣٣٣م)، نهاية الارب في فنون الادب، تحقيق: مفيد قميحة، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، (لبنان-بيروت، ٢٠٠٤م).

الهيثمي، نور الدين علي بن ابي بكر (ت، ٨٠٧هـ/١٤٠٤م)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق: حسين سليم اسد الدارداني، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى، (لبنان-بيروت، دون تاريخ).

الواحدي، ابو الحسن علي بن احمد النيسابوري (ت، ٤٦٨هـ/١٠٧٦م)، أسباب النزول، تدقيق: عصام بن عبد المحسن الحميدان، دار الإصلاح، الطبعة الثانية، (السعودية-الدمام، ١٩٩٢م).

ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله الرومي البغدادي (ت، ٦٢٦هـ/١٢٢٩م)، معجم البلدان، دار صادرة، الطبعة الأولى، (لبنان-بيروت، ١٩٧٧م).

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq
Rabea Al-Thani 1446 A.H. - September 2024 A.D.

Eighth year
No.23 (appendix)

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي
٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف